



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

دور جودة المعلومات المحاسبية في رفع
مستوى كفاءة النظام الضريبي
"بالتطبيق على ديوان الضرائب بجمهورية السودان"

**The Role of Quality Accounting Information
In Improving the Effectiveness of Tax System**
Applied study of Taxation Chamber, Republic of Sudan

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

إعداد الطالب:

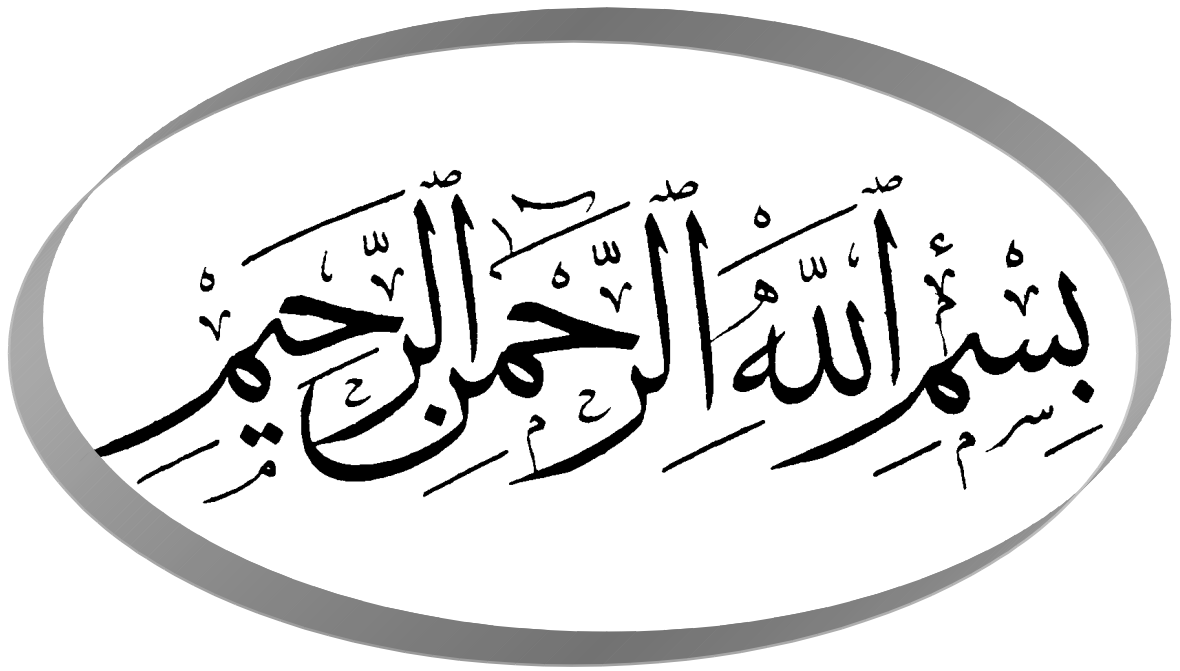
عاصم النور حسن

إشراف الدكتور

مصطفى نجم البشاري

الأستاذ المشارك بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الدراسات التجارية

1430هـ - 2009م



قال تعالى:

{ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنَ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (43) وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (57) }

صدق الله العظيم

سورة الأعراف الآيات (43 و 57)

الإهداء

إلى روح الغالية أمي .. مصباحاً يضيء لي الطريق .. غرست في نفسي
حب العلم والمعرفة .. والصبر والمثابرة والتضحية .. صاحبة العطاء
الممتد .. إلى النفس التواقة للعلم والمعرفة .. رمزاً وإعزازاً..

إلى أسرتي وأخوتي وأهلي وأصدقائي ..
إلى الشموع التي تضيء لي الطريق الأساتذة الأجلاء ..
إلى رفقاء الدرب والعلم في ساحات المعرفة .. أهدي هذا الجهد المقدر..
وتقديراً وعرفاناً

الباحث

شكر وتقدير

قال تعالى:

(فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) الآية
(19) من سورة النمل.

الحمد لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا البحث والصلاة والسلام على
من لا نبي بعده سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

والشكر موصولاً لأساتذة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا قلعة العلم والمعرفة التي
أتاحت وساعدتنا على السير في طريق العلم والمعرفة.

يسر الباحث أن يتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير للأستاذ الدكتور / مصطفى نجم
البشاري الذي أشرف على هذه الدراسة إلى أن رأت النور.

أيضاً الشكر لمكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الدراسات العليا - وأكاديمية
المصارف وجامعة أم درمان الإسلامية ومكتبة الإدارة العامة للتدريب والإدارة العامة
للبحوث والتشريع والإحصاء والأخوة الزملاء الإداريين والمفتشين والزملاء بديوان
الضرائب على جزيل تعاونهم وإسهامهم في هذه الدراسة.

الباحث

المستخلص

تناول البحث دور جودة المعلومات المحاسبية في رفع مستوى كفاءة الوعي الضريبي حيث تزيد الحاجة باستمرار إلى المعلومات المحاسبية مما تطلب زيادة الفهم والإدراك والوعي الضريبي وكان لابد من رفع مستوى جودة المعلومات المحاسبية للمساعدة أكثر في الفهم والوعي.

لقد نبعت أهمية البحث من استخدام المعلومات المحاسبية كمصدر للمعلومات الخاصة بالإيرادات حيث من خلالها يتم تنفيذ وتحقيق الأهداف العامة للدولة. ويهدف البحث إلى إيجاد إطار يتم من خلالها استخدام المعلومات المحاسبية لرفع مستوى الوعي الضريبي ووضع أسس صحيحة لتحديد الضريبة وزيادة حصيلته الإيرادات وتخفيض التكلفة الاقتصادية بتحصيل الضريبة.

تمثلت المشكلة في: عدم استخدام المعلومات المحاسبية في التوعية أدى إلى فقدان الثقة والشفافية والمصادقية بين الأطراف. وكذلك عدم الاهتمام بجودة المعلومات المحاسبية أدى إلى اختفاء المعلومات المحاسبية الأخرى وإلى صعوبة تقدير الوعاء الضريبي وصعوبة تحديد الربط المالي الحقيقي للإيرادات والمصروفات والخلط بين حقوق وواجبات ومسؤوليات والتزامات الدولة والأفراد. لتحقيق أهداف البحث تمت صياغة الفرضيات التالية:

1- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وزيادة الوعي الضريبي.

2- هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وعلاقة قياس الوعاء الضريبي.

3- تؤثر جودة المعلومات المحاسبية على كفاءة أداء العاملين بديوان الضرائب.

لقد جاءت أهم نتائج البحث كما يلي:

- استخدام المعلومات المحاسبية بجودة وكفاءة ومصادقية عالية يؤدي إلى التوعية الضريبية ويؤدي أيضاً إلى التقدير الصحيح للضريبة وتحقيق مبدأ العدالة.
- استخدام المعلومات المحاسبية يؤدي إلى ضبط المعلوماتية وخفض عمليه التهرب الضريبي وزيادة قوة الأنظمة الضريبية وتقليل التكاليف والجهد والوقت للإدارة والممولين.

- المعلومات المحاسبية الجيدة يؤدي إلى تحقيق العدالة عن طريق قياس الوعاء الضريبي وزيادة الحصيلة الضريبية والإيرادات باستخدام الوسائل والآليات الخاصة بالتوعية.

كما خرج البحث بعدة توصيات من أهمها:

- 1- دقة وجودة وصحة المعلومات المحاسبية لتحقيق المصادقية والشفافية بين الأطراف.
- 2- تحقيق العدالة الضريبية والضبط المعلوماتية وتقليل عمليات التهرب الضريبي.
- 3- تحديد المعلومات المحاسبية الجيدة ذو الكفاءة قبل البدء في إجراءات وعمليات التوعية الضريبية.
- 4- إلغاء عمليات التقدير العشوائي واستخدام القرائن والمظاهر الخارجية وذلك بإمساك السجلات والدفاتر المحاسبية بفرض المعلومات المحاسبية الجيدة.
- 5- استخدام المعلومات المحاسبية لعدالة قياس الوعاء الضريبي وإخضاع كل البيانات والمعلومات المحاسبية للقوانين واللوائح بغرض التأكد من صحتها وجودتها.
- 6- تبصير وترشيد الأطراف بأهمية المعلومات المحاسبية من خلال القوانين واللوائح.
- 7- شمولية الإقرار الضريبي على كل المعلومات المحاسبية لتحقيق العدالة والتوعية بأهمية الإقرار.
- 8- التوعية بأهمية زيادة الحصيلة الضريبية (الإيرادات) لتحقيق الأهداف العامة للدولة.
- 9- استخدام الوسائل والآليات في التوعية ولكل الفئات والمستويات ذات الصلة بالضرائب.

Abstract

This study investigated the role played by quality accounting information in rising the tax awareness where the need continuously increases for Accounting information. This requires a tax awareness. It is imperative to improve the quality of Accounting Information so as to help understand it.

The importance of the study stems from the use of tax Accounting Information as a source of revenues whereby the state's goals are realized and implemented.

The study aimed to set up a framework through which the Accounting Information is used to improve the level of tax awareness and formulate good principles for assessing tax, increase tax collection and reduce the economic cost through tax collection the research problem is as follows:

- Non-application of Accounting Information in rising awareness leads to lack of confidence, transparency and credibility between parties.
- No attention is paid to quality Accounting Information may lead to disappearance of Accounting Information, difficulty of assessing tax.

The difficulty of setting a real tax limit for revenues expenses and mixing up between rights, duties and responsibilities of a state and individuals.

In order to realize the objectives of the research, the following hypotheses have been formulated:

- 1- There is a statistically significant relationship between Quality Accounting Information and raising the tax awareness.
- 2- There is a statistically significant relationship between quality accounting Information and tax evaluation.
- 3- Quality Accounting Information affects the performance of employees at the chamber of taxation.

The use of Accounting Information with high efficiency and credibility leads to tax awareness which may also leads to right tax evaluation and attain the principle of justice.

- - The application of Accounting Information leads to control of information and lessening the process of tax evasion, strengthening tax systems, minimizing the cost, effort and time for the administration and donors.
- The good Accounting Information leads to realization of justice through tax evaluation, increase in tax collection and revenues by using means and mechanism awareness.

The study has come up with the following recommendations:

- 1- Accounting and quality of Accounting Information to realize credibility and transparency among parties.
- 2- Realizing tax justice, information control and minimizing tax evasion.
- 3- Determining good Accounting Information with high efficiency prior to tax awareness procedures and operations.
- 4- Stopping the random evaluation processes and resorting to the use of outer features through book keeping of Accounting records in order to obtain good Accounting Information.
- 5- The application of Accounting Information for just tax evaluation and to subject all Accounting data, Information to laws and regulations in order to ascertain its creditability and accuracy.
- 6- To enlighten the parties concerned about the importance of Accounting Information in terms of laws and regulations.
- 7- Tax declaration should includes all the Accounting Information in order to realize justice and awareness on importance of declaration.
- 8- Awareness about the importance of an increase of tax collection (revenues) to realize the general aims of the state.
- 9- The application of means and mechanisms in rising awareness of groups which are concerned with taxes.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
الخطـة: منهج الدراسة والدراسات السابقة	
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
د	المستخلص
و	Abstract
ح	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
2	أولاً: منهج الدراسة:
3	مشكلة الدراسة:
3	أهمية الدراسة:
4	هدف الدراسة:
4	فرضيات الدراسة:
4	منهجية الدراسة:
5	حدود الدراسة:
5	هيكـل الدراسة:
6	ثانياً: الدراسات السابقة
الفصل الأول: نشأة وتطور المعلومات المحاسبية	
19	المبحث الأول: نشأة وتطور المعلومات المحاسبية.
28	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
الفصل الثاني: مفهوم وطرق قياس الوعي الضريبي	
49	المبحث الأول: مفهوم وأهداف الوعي الضريبي.
58	المبحث الثاني: طرق قياس تحديد الوعي الضريبي.
74	المبحث الثالث: أثر الوعي الضريبي على الإيرادات

الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية	
84	المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة الميدانية
128	المبحث الثاني: اختبار الفروض وتحليل البيانات
140	النتائج
142	التوصيات
145	المصادر والمراجع
149	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
77	التحصيل الكلي	1-3-2
78	ربط وتحصيل الضريبة على القيمة المضافة	2-3-2
84	التوزيع التكراري النسبي لمبحوثين حسب التخصص	1-1-3
85	التوزيع التكراري النسبي لمبحوثين حسب النوع	2-1-3
86	التوزيع التكراري النسبي لمبحوثين حسب المؤهل	3-1-3
87	التوزيع التكراري النسبي لمبحوثين حسب الوظيفة	4-1-3
88	التوزيع التكراري النسبي لمبحوثين حسب سنوات الخبرة	5-1-3
89	نتيجة اختبار المصادقية لفرضية الدراسة	6-1-3
90	جداول التوزيع التكراري لأسئلة الفرضية الأولى دور المعلومات المحاسبية وأثرها في رفع كفاءة الوعي الضريبي	7-1-3
107	جداول التوزيع التكراري لأسئلة الفرضية الثانية جودة المعلومات المحاسبية وعدالة قياس الوعاء الضريبي	24-1-3
123	جداول التوزيع التكراري لأسئلة الفرضية الثالثة جودة المعلومات المحاسبية تؤثر في كفاءة أداء العاملين	40-1-3
129	الأوساط الحاسبية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الأولى	1-2-3
131	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى	2-2-3
133	الأوساط الحاسبية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثانية	3-2-3
135	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية	4-2-3
137	الأوساط الحاسبية الموزونة والانحرافات المعيارية لعبارات الفرضية الثالثة	5-2-3
139	نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة	6-2-3

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-1-3	التوزيع التكراري النسبي لمبحوثين حسب التخصص	84
2-1-3	التوزيع التكراري النسبي لمبحوثين حسب النوع	85
3-1-3	التوزيع التكراري النسبي لمبحوثين حسب المؤهل	86
4-1-3	التوزيع التكراري النسبي لمبحوثين حسب الوظيفة	87
5-1-3	التوزيع التكراري النسبي لمبحوثين حسب سنوات الخبرة	88
6-1-3	نتيجة اختبار المصادقية لفرضية الدراسة	89
7-1-3	أشكال التوزيع التكراري لأسئلة الفرضية الأولى دور المعلومات المحاسبية وأثرها في رفع كفاءة الوعي الضريبي	90
24-1-3	أشكال التوزيع التكراري لأسئلة الفرضية الثانية جودة المعلومات المحاسبية وعدالة قياس الوعاء الضريبي	107
40-1-3	أشكال التوزيع التكراري لأسئلة الفرضية الثالثة جودة المعلومات المحاسبية تؤثر في كفاءة أداء العاملين	123